

مطلوب استعادتها

العلاقات بين الناس.. قيم تتراجع!

تحقيق / وديع العبسي

مع هجمة المظاهر المادية في زمن المتغيرات الذي نعيش تراجع بشكل واضح في الشارع العربي والإسلامي الكثير من القيم لصالح الذات والأنا، ومعها تراجعت مساحات الود في العلاقات بين الناس. والغريب إن هذا التراجع يعني سمات وصفات دعا إليها الدين الإسلامي حتى تبدلت المفاهيم وصار الكذب والمراوغة والخداع نوعاً من الشمارلة بل هو كل الشمارلة.. كما في المقابل لم يعد هناك من مساحة لشكل راق من التعامل بين الناس بما فيها تلك المتسمة بالعلاقات المنفعية.



اجتماعيون: هجمة الماديات أثرت سلباً على أخلاقيات الناس

مجتمعاتنا لكنه يتسرب أحياناً من خلال التأثير بسلك الآخر خصوصاً مع اكتساب جانب لا بأس به من التعليم. تشير خبيرة إتيكيت إلى "أن البعض قد يرون في الحديث عن الإتيكيت نوعاً من أنواع الترف لكونه لفظاً أجنبياً، مع أنه في الواقع لا يعني أكثر من الذوق واللباقة وحسن التصرف مع الآخرين. وقد ظهر كاحتياج للتوصل إلى قواعد تيسر تفاعل البشر مع بعضهم بعضاً، خاصة بعد اتساع رقعة الحضارة وتعدد أنماط التقدم والعمران".

الكثير منها بسيطة ولا تكلف الشخص أي عناء، إلا التعود عليها، وبساطتها تبلغ حد أن تكون عبارة عن مفردات تقابل بها الأخ على اختلاف ظروف الاتصال كقول "من فضلك، شكراً، أسف، لو سمحت" مع ذلك فإن مثل هذه المفردات تكاد تكون غائبة بل ومنعدمة وهي قيم هامة في حياة الناس، وقد علمنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

يقول الأخصائي الاجتماعي زيد عبدالمولى "هذه المسألة تبدأ التدريب عليها من المنزل إذ لبد أن تكون حاضرة في تعامل الأفراد بها حتى يكتسبها الآخرون، ومن ثم المجتمع، من المهم أن ينظر إلى الفرد باعتباره عضواً من المجتمع لكنه يتسرب أحياناً من خلال التأثير بسلك الآخر خصوصاً مع اكتساب جانب لا بأس به من التعليم. تشير خبيرة إتيكيت إلى "أن البعض قد يرون في الحديث عن الإتيكيت نوعاً من أنواع الترف لكونه لفظاً أجنبياً، مع أنه في الواقع لا يعني أكثر من الذوق واللباقة وحسن التصرف مع الآخرين. وقد ظهر كاحتياج للتوصل إلى قواعد تيسر تفاعل البشر مع بعضهم بعضاً، خاصة بعد اتساع رقعة الحضارة وتعدد أنماط التقدم والعمران".

الذي ترجل من سيارته يمضي دون أن يعيد له باقي ماله من أجرة النقل.. يقول عبد الوهاب "المبلغ بسيط جداً لكنني اندهشتم أن يلجأ هذا الشخص لمثل هذا السلوك إذ لا داعي له والمبلغ لا يسمن ولا يشبع من جوع ولا يستحق أن يحمل نفسه مثل هذا الذنب مع أنني قد سامحته في نفسي والتمست له العذر فلربما يكون في حاجة جعلته يلجأ لمثل هذا التصرف".

قد يحدث مثل هذا الأمر دون قصد إلا انه يشير أيضاً إلى أن هناك من يظن أن في خداع الآخرين نوعاً من الشطاراة التي لا يحاسب عليها، وكان الأمر متاح على كل شيء طالما استطعت تجاوز المأخذ.

إتيكيت

مع هذا الحال الذي يغضب الله سبحانه وتعالى منا هم أن ندعم واقعنا باستعادة القيم النبيلة في حياتنا. في بلاد الغرب ظهر هناك ما يعرف بالإتيكيت كدراسة ومنهج يركز ربما على الأنشطة ذات الصلة بالعلاقة مع الناس في تبادل مصالح ومنافع إلا انه ينسحب دائماً ليشمل باقي تفاصيل التعاملات اليومية، هذا المفهوم لا يلقى كثيراً من القبول في

يقول زيد عبدالمولى الإخصائي الاجتماعي في مركز "حياة" في المجتمع الغربي حين تراجع الكثير من القيم وأثر ذلك على أخلاقيات الناس نشطت العديد من المنظمات في اتجاه إعادة الاعتبار لشكل العلاقة بين الناس فحفظت في أنفسهم ما يمثلونه من نموذج للعالم ما دفع إلى تمثل ممارسات أخلاقية حتى على مستوى الحفاظ على الشارع العام نظيفاً.

وحول عدم وجود منظمات في منطقتنا للقيام بمثل هذا الدور أشار عبدالمولى لليس هناك منظمات متخصصة بمثل هذه الأمور، ولذلك فإن الجميع يرمون بالحمل على الخطباء في المساجد في المقام الأول وثم وسائل الإعلام.

مبادرة الابتسام

ويلفت عبدالمولى إلى أن مجتمعات عربية تشارك المجتمع المتحضر في وضع تكوينات توعوية في هذا الجانب أي توعية الآخرين بالسلوك الصحيح في شكل التعامل بين الناس، وليس في الأمر عيب إذ أن البعض يحرص أحياناً من موقف معين متسانلاً ما الذي عليّ أو كان يجب عليّ أن أفعل؟

ويقول "حتى الابتسامة افتقدنا وجودها بيننا والمسلم يفترض أن يكون دائماً مبتسماً يقول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم (تبسمك في وجه أخيك صدقة) إضافة إلى ما للابتسامة من فوائد صحية ونفسية واجتماعية وحتى اقتصادية إذ ذكر أني قرأت ذات يوم حكاية بسيطة في فرنسا إذ يقال أن عمالاً في إحدى مؤسسات البيع المباشر الكبيرة في باريس طالبوا برفع أجورهم، إلا أن صاحب المحل رفض ذلك، فما كان من العمال إلا أن اتفقوا على رد فعل تمثل في أن لا يبتسموا للزبائن، فادى ذلك إلى انخفاض دخل المحل بل إنه هناك في منطقتنا العربية وتحديداً في مصر حسب ما قرأت مبادرة أطلق عليها "مبادرة الابتسامة" وتهدف إلى الارتقاء بمستوى أداء الخدمات الحكومية من خلال تدريب (٢٤) ألف موظف على الابتسام في وجه الجمهور، هذا مثل بسيط لقيمة تكاد تغيب من توصلنا".

تسمر عبد الوهاب وهو يشاهد السائق

محافظة حضرموت تفتتح محطة

الإرسال الجديدة لإذاعة المكلا

المكلا / سبأ

افتتح محافظ محافظة حضرموت خالد سعيد الديني أمس محطة الإرسال الإذاعي الجديدة لإذاعة المكلا بقوة خمسين كيلو وات بتكلفة ٥٥٢ ألف يورو. واستمع المحافظ من الفريق الفني والهندسي إلى شرح عن مكونات المحطة التي تعمل وفق تقنيات فنية عالية والتي ستعمل على إيصال بث الإرسال للإذاعة إلى مختلف مناطق المحافظة والمحافظات المجاورة لها .

وأشاد المحافظ الديني بجهود الفريق الفني والهندسي بمحطة الإرسال الإذاعي وأنجزه هذا المشروع وتشغيله للمحطة الجديدة التي تعد رافداً مهماً في توسيع مساحة إيصال بث الإرسال الإذاعي وزيادة رقعة الاستماع للإذاعة في مختلف مناطق المحافظة.

حضر الافتتاح رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس الدكتور عبد الباقي علي الحوثري ومدير عام إذاعة المكلا سالم علي الشاحت وعدد من المسؤولين والفنيين والمهندسين.

لقاء تشاوري تربوي بالمكلا

● المكلا/سبأ

ناقش اللقاء التشاوري التربوي بالمكلا محافظة حضرموت أمس أوضاع القطاع التعليمي وسير العملية التعليمية في مختلف مدارس المحافظة.

وفسي اللقاء الذي ضم القيادات التربوية والتعليمية بالمحافظة ومدرييات ساحل حضرموت أشاد وكيل المحافظة أحمد الجنيدي بجهود مكتب التربية والكاادر التربوي الهادفة إلى انتظام واستقرار العملية الدراسية والابتعاد بها عن المهاترات السياسية والمناكفات الحزبية.

وأشار إلى أن العملية التعليمية منظومة متكاملة ينبغي أن يسهم الجميع في انجاحها بما يكفل تحقيق أهدافها السامية في تربية النشء وتسليحه بالعلم والمعرفة وغرس قيم المحبة والتسامح والولاء الوطني ونبذ ثقافة الحقد والكراهية.. داعياً أولياء الأمور إلى تشجيع ابنائهم على التحصيل العلمي والاهتمام بمستقبلهم لضمان غد أفضل لهم وللمجتمع.

من جانبه أوضح نائب مدير مكتب التربية والتعليم بحضرموت الساحل رئيس شعبة التعليم العام جمال سالم عبود أن اللقاء يهدف إلى الخروج بتصورات ومقترحات للارتقاء بالعملية التعليمية وضمان تنفيذ الخطة الدراسية في مختلف مدارس المحافظة. وتطرق إلى الجهود المبذولة لضمان استقرار العملية التعليمية والتي منها التوزيع المبكر للمعلمين وفقاً لاحتياج كل مديريةية ووصول الكتاب المدرسي إلى مختلف مدارس المحافظة.

يشار إلى أن وزارة التربية والتعليم حرصت على الارتقاء بمستوى المعلم من خلال تنفيذ حزمة من البرامج التأهيلية وكذا المادية والتي كان اخرها صرف المرحلة الثالثة من استراتيجيّة المرتبات والاجور بالإضافة إلى اعتماد صرف العلاوات والتسويات للكاادر التربوي منذ العام ٢٠٠٥ م خلال الأيام القليلة القادمة.

حيث يصل عدد الكادر التربوي المستفيد من هذه العلاوات ٨ آلاف و٧٥٦ كادرا تربوياً بمبلغ إجمالي شهري يتجاوز ٧٤ مليوناً و ١٧٩ ألف ريال.

حضر اللقاء وكيل المحافظة المساعد لشئون مديريات الساحل ناصر سالم بالبحيث.

ورشة عمل لتحديد التخصصات

في كلية المجتمع بمدينة ذمار

ذمار/سبأ

تتعدّد اليوم الأربعاء بدمار وورشّة عمل خاصة بتحديد التخصصات ذات الأولوية لتلبية احتياجات المجتمع المحلي في ضوء الإمكانيات المتاحة، تنظّمها كلية المجتمع – الدرب بمدينة ذمار بالتعاون مع مشروع التنمية الريفية.

وتناقش الورشة بمشاركة ٤٠ مشاركاً ومشاركة من الأكاديميين، من مختلف الجامعات اليمنية وأعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية، ١٠ أوراق عمل حول متطلبات التخصصات والأقسام في الكلية في مجالات العلوم الطبية وهندسة الاتصالات والعلوم المالية والإدارية وتقنياتها والعلوم الزراعية والبيطرية واللغات والنظم والمعلومات والتصميم والجرافيك واللغات.

وأوضح عميد الكلية الدكتور نجيب الصلوي لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ أن الورشة تهدف إلى تحديد التخصصات التي يتطلبها المجتمع المحلي والتي ستستوعبها الكلية وكذا تحديد الاحتياجات المادية والبشرية لكل تخصص والبحث عن مصادر للتمويل إلى جانب مصادر التمويل الحكومي.